الرياضي
العدد (1407) السنة السادسة الاحد (11) كانون الثاني 2009
Issue No.(1407) Sun. (11) January 2009

عقود الاحتراف ابعدت لاعبينا عن روحية البطل!

محترفونا خارج نطاق التألق في المنتخب

مسقط من بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

بوداع حزين انهى منتخبنا العراقي مشاركته في دورة خليجي ١٩ في سلطنة عمان وشد لاعبونا المحترفون رحالهم عائدين الى انديتهم الخارجية بعد ان تركوا في قلوب الجماهير العراقية غصة كبيرة واستفهامات اكبر عما قدموه من مستوى واداء هزيل حمل الكرة العراقية تاريخا سيئا يحاول المقبلون محوه والعودة الى قوة وبأس الفريق العراقي الذي كان يتحدث عنه القاصي والداني

واوضح مصدر في اتحاد الكرة العراقي ان الوفد سيغادر هذا اليوم الاحد متوجهاً الى دبي وسيعود غدا الاثنين الى بغداد فيما سيذهب المدرب فييرا الى المغرب بانتظار ماستؤول اليه الامور بعد الاجتماع المقبل للاتحاد العراقي في بغداد الذي سيناقش فيه بشكل مستفيض نتائج وارهاصات هذه الدورة والمعالجات الكفيلة بمحو اثار هذه المشاركة المخيبة للآمال لمنتخبنا الوطني

ولم يزل خروج منتخبنا من الدور الاول للدورة مثار دهشة واستغراب الاعلاميين المتابعين للدورة وقد استطلعت بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية آراء عدد منهم فخرجت بهذه الحصيلة :-

فقد الزميل جليل العبودي الصحفي في جريدة الوطن القطرية ان اكثر المتشائمين لم يتوقع الخروج الحزين والمهين للمنتخب العراقي من خليجي ١٩ ،غير ان الحقيقة المرة ان الفريق دخل الى الدورة وهو يشعر انه اعلى منها وهذه القشة التي قصمت ظهره كونه ابتعد عن الواقعية

واضاف العبودي ان منطق الكرة يؤكد ان العطاء والحماس والروح هي من عوامل تفوق المنتخبات بشرط التوظيف الصحيح للعناصر اما مشكلة المنتخب العراقي فانه افتقد الى هذه المرتكزات ،لا روح ولا حماس ولا عزيمة ولا اصرار واكملها المدرب فييرا برؤيته الضعيفة وتخبطه غير المنطقي بعد ان اعتمد على الاسماء من دون ان يبحث عن عطاء اللاعبين

وتابع ان الوضع المزري والمستوى الهزيل الذي ظهر عليه المنتخب العراقي في خليجي ١٩ كان مدار حديث الدورة ولاسيما من قبل النجوم الكبار الذين كانوا يحملون من مجدهم وتأريخهم الاسماء فقط وان الفريق لايزال يعيش مجد احراز كأس امم آسيا ٢٠٠٧ مع انه صار من الماضي ويتوجب التفكير في الحاضر والمستقبل وعودة الروح للفريق اذا كان يبغي الوصول الى منصات التتويج

واوضح ان بعض اللاعبين يرى انه فوق هذه الدورة برغم انها تعد دورة مصغرة ولها اعتبارات نفسية على المجتمع الخليجي والجميع ينظر لها بانها كانت السبب في تطور الفرق الخليجية والاهتمام بالبنى التحتية وانشاء المنشآت الرياضية ذات المواصفات الفنية المتطورة ،وعليه فان المنتخبات تستعد لدورات الخليج بطريقة مناسبة تليق بالحدث الخليجي ،ومايؤلم ان هذا الجيل الذي كان ذهبيا هو نفسه الذي اخفق في دورات الخليج السابقة واكتملت حفلة الفشل في خليجي ١٩ حيث شعرنا بالخجل ونحن نتابع الدورة في مسقط ،كما ان الاخفاق كان مؤلما بحق كل مواطن عراقي كان يمني النفس بان يكون انجاز المنتخب العراقي بلسماً يداوي جراح العراقيين

واستطرد ان هناك من يقول ان ظروفا معينة قد مر بها الفريق لاسيما في الجانب التحكيمي ،ونعطي هذا الجانب نسبة معينة لكن لا يمكن ان تمثل هذه النسبة شيئاً لو ادرك الجهاز الفني واللاعبين قيمة المشاركة واحترامهم لاسم العراق حيث ان الجهاز الفني واللاعبين يتحملون بالدرجة الاساس مسؤولية الفشل كونهما الاداتين المهمتين في صنع الانجاز فضلا عن الجانب الاداري الذي لم يأخذ بنظر الحسبان الاعداد الجيد وليس المثالي لدورة الخليج.

واضاف ان المدرب فييرا خدع بما لديه من لاعبين بعد ان ظن انهم جاهزون للمهمة بحكم تجربتهم الاحترافية فضلا عن اخفاق المدرب في ايجاد الحلول التي هي متاحة لو استخدمها لما كان حال الفريق اليوم بهذه الصورة لاسيما وان اللاعبين الاحتياط هم لاعبون لايقلون عن الاخرين إن لم نقل قد يفوقونهم بالروح والاصرار حتى يثبتوا حضورهم ويحصلوا على فرصتهم بعد ان تبين أن من كان نجما أفل بريقه واعتقد خطأ ان مكانه محجوز في الفريق وهذه الخديعة وقع بها المدرب! من جانبه قال الصحفي يوسف القصابي من جريدة النجم الرياضية العمانية: ان خروج المنتخب العراقي من خليجي ١٩ لم يكن متوقعا لاسيما وهو يحمل لقب امم اسيا ٢٠٠٧ ولكن لا يخفي على احد ان الفريق يمر بظروف صعبة وهو ما ادى الى هذا الانهيار المبكر الذي لا يليق بسمعة اسود الرافدين

واضاف: ان المسؤولية جماعية والكل يتحملها بدرجات متفاوتة ويقف في المقدمة التهيئة النفسية للاعبين الذين دخلوا الدورة وهم يتوقعون ان تكون النتائج بغير الحصيلة التي حصلت خاصة وان حالات الطرد اثرت على مردود الفريق وجعلت النتيجة بهذه القسوة فضلا عن ان اعداد الفريق لم يكن بمستوى الطموح ولم يكن هناك انسجام في صفوفه حيث كان من المفترض ان يكون برنامج التحضير لخليجي ١٩ يبدأ من بعد الخروج من تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ خاصة وان اداء اللاعبين يختلف من مباراة واخرى وبين دورة واخرى وان اللاعب تراه يؤدي في النادي بشكل مغاير عن ادائه في المنتخب.

وتابع ان مشكلة عدم الاعتماد على اللاعبين الشباب كانت مطروحة في المنتخب العماني الذي استعان بعدد من اللاعبين بعد ان قل مخزون النجوم وبذلك حقق التوازن وان على المنتخب العراقي الاستعانة بالشباب قبل الذهاب الى دورة القارات وان المدرب كان بين نارين فاما المجازفة بزج لاعبين جدد او الاعتماد على تشكيلة امم اسيا فوقع بالمحظور ،واعتقد ان المنتخب العراقي بحاجة الى استقرار فني ومدرب ثابت لاختيار العناصر الكفوءة وتهيئة المعسكرات التدريبية وان يعرف اللاعب ان مكانه غير محجوز في الفريق وانما يعتمد ذلك على العطاء داخل المستطيل الاخضر.

اما هادي الموسوي المحرر في صحيفة الوسط البحرانية قد تحدث عن الموضوع فقال

ان من الغريب حقا ان يظهر المنتخب العراقي بهذه الصورة وهو الفريق الذي يضم في صفوفه لاعبين يعدون من بين افضل لاعبي الخليج والوطن العربي وبتقديري ان مشاكل داخلية ادارية هي التي ادت الى تراجع مستوى المنتخب العراقي الذي ظهر بصورة سلبية لم ار مثيلا لها منذ ٢٠ سنة واعتقد حتى لو ان المنتخب العراقي لعب بالصف الثاني فانه كان سيؤدي بصورة افضل مما ظهر به امام البحرين وعمان.

اما الزميل رائد عابد من قناة الجزيرة الرياضية فقد حلل ما حدث لمنتخبنا الوطني بالقول:

لم اكن اتوقع هذا المستوى الباهت للمنتخب العراقي وبصراحة فانني قبل الدورة كنت قد رشحت المنتخب العراقي لخوض المباراة النهائية للدورة في الاقل كيف لا وهو المنتخب الذي لديه نخبة من اللاعبين الذين تمكنوا من الوصول الى اعلى هرم القارة الاسيوية ثم انضموا بعد انتهائها للعب في اندية تعتمد على مدربين دوليين وهذا يعني ان اللاعب العراقي شبع من التجربة الدولية وزادت خبرته اضافة الى الاستقرار في تلك الدول التي يلعبون في دوراتها كما استفادوا من المباريات التي تقام بين الاندية بوجود العديد من اللاعبين المحترفين

واسترسل عابد في تصريحه فقال

ما حصل في خليجي ١٩ هو ان المنتخب العراقي دخل الدورة اما بغرور او بعدم جاهزية اذ لابد لاي منتخب من فترة تحضيرية طويلة وبما يحقق الانسجام بين اللاعبين وازالة العلاقة السلبية بينهم داخل الملعب كما ان المنتخب تاثر برحيل فييرا ومن ثم عودته واذا كان البعض يعتقد ان قطع الشطرنج ثابتة فانه اي البعض كان واهما لان قطع الشطرنج تحركت الى اكثر من اتجاه وكان يفترض ان يستمر فييرا مع المنتخب بعد امم اسيا لان دخول مدرب جديد يعني دخول فكر جديد وكان لابد ايضا من زج دماء جديدة في صفوف المنتخب كما ان عقود الاحتراف ابعدت اللاعبين العراقيين عن اللعب بروح البطل واصبح تفكيرهم ماديا اكثر من ولائهم لفانيلة المنتخب وبرغم كل شيء فان الكرة العراقية مازالت حبلى وقادرة على ان تلد المواهب وبات على من يهمهم الامر ان يقدموا الشكر للاعبين الذين حققوا للكرة العراقية ماحققوه وان تتاح الفرصة للجيل الجديد من اللاعبين لتمثيل الكرة العراقية

تأجيل المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات إلى الاثنين المقبل.تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر العام لرؤساء اتحادات كرة القدم المشاركة بدورة كأس الخليج العربي التاسعة عشرة لكرة القدم الذي كان مقررا انعقاده ظهر امس السبت بفندق قصر البستان إلى يوم الاثنين المقبل وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر او التي يأتي من أبرزها تصنيف اليمن للنسخة العشرين من الدورة وبحث الرسومات الخاصة المقدمة من العراق والمتعلقة بالمدينة الرياضية في البصرة التي ينتظر ان تستضيف خليجي ٢١ عام ٢٠١٣والمقترح المتعلق بتحسين الشعار الدائم للدورة إلى جانب التصديق على محاضر الاجتماعات السابقة للمؤتمر العام وللجنة الفنية التي عقدت بمسقط في نهاية شهر تشرين الاول الماضي كما سيناقش المقترح المقدم من الاتحاد الاماراتي بتخصيص مكافات مالية لاصحاب المراكز الثلاثة الاولى اسوة بما يتبع في كل الدورات والدورات العالمية في ظل عالم الاحتراف على ان يتم تخصيص موازنة هذه الجوائز من قبل اللجنة المنظمة العليا للدورة لكل دولة او من خلال صندوق خاص يتم انشاؤه وتمويله لهذا العرس الخليجي كما سيبحث خلال الاجتماع تثبيت موعد الدورة اما ان تقام في كانون الأول او كانون الثاني كل عامين مع مخاطبة الاتحادين الدولي والآسيوي بالموعد الجديد ودراسة المقترح المقدم من رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام بإقامة الدورة كل اربعة اعوام وليس كل عامين

الجوهر يعد بمفاجأة للإمارات

مسقط / وكالات

رفض مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، الوطني ناصر الجوهر التعليق على تهمة مقاطعته الإعلام وسخطه عليه وعدم الرد على الانتقادات الإعلامية المحلية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة، وقال مدير المنتخب فهد المصيبيح إنهم "يطبقون نظام الاتحاد الدولي لكرة القدم مع الإعلاميين بمنعهم من حضور التدريبات متى اقتضت الحاجة لذلك".

وكان الأخضر قد أدى تدريباته الاعتيادية في ملعب السلطان قابوس بالعاصمة العمانية بعد الفوز الكبير الذي حققه على اليمن بسداسية نظيفة، وفضل الجوهر إراحة اللاعبين الأساسيين الذين شاركوا في مباراة اليمن إذ أدوا تدريبا خفيفا في الملعب لتفكيك العضلات لمدة ربع ساعة قبل أن يغادروا المقر سكنهم بفندق (إنتركونتننتال)، فيما أدى بقية اللاعبين المتواجدين في القائمة الخاصة بالدورة تدريبا كاملا اشتمل على عدد من النواحي اللياقية والتكتيكية ومناورة كروية على كامل الملعب، في حين منح الجهازان الفني والإداري اللاعبين فترة حرة لمدة ساعتين لقضاء جولة تسويقية في عاصمة السلطنة.

ومن واقع التدريب، اتضحت استعانة الجوهر باللاعب سعود كريري ليحل في خط الوسط بدلا من عبده عطيف الذي سيغيب عن مباراة الإمارات على أثر الإنذار الثاني.

من جهته أكد اللاعب خالد عزيز أن الإصابة التي تعرض لها في اللقاء الماضي أمام المنتخب اليماني وخرج على أثرها من المباراة، لن تعيقه عن المشاركة أمام الإمارات، مشيرا إلى أنه ليس هناك ما يقلق في هذا الجانب.

المنتخب القطري يواجه نظيره اليماني بشعار الفوز

مباراة سابقة للمنتخب اليمني

مسقط / وكالات

يستعد منتخب قطر لمباراته اليوم الأحد أمام المنتخب اليماني في ختام مواجهات الدور الأول بالمجموعة الثانية .

وكان المنتخب القطري قد تدرب في حديقة فندق (مسقط إنتر كونتيننتال)

وجاء مران امس الاول خفيفا من أجل إراحة اللاعبين وتهيئتهم لمران اليوم الرئيس لمواجهة اليوم أمام المنتخب اليماني.

ويدرك ميتسو وجهازه المساعد أن مواجهة اليوم ستكون الأهم بالنسبة للعنابي في الدور الأول بعد التعادل في المباراتين السابقتين أمام المنتخبين وسيكون التركيز على الجوانب الهجومية في مباراة اليوم ، خاصة أن العنابي سيكون بحاجة للفوز بـ٣ أهداف حتى يضمن تأهله إلى المربع الذهبي،كما سيحاول ميتسو أن يستغل المران في اختيار البديلين لعبدالله كوني وبلال محمد، اللذين سيغيبان عن مباراة الغد بسبب الإصابة والإيقاف.

وسيقوم ميتسو من خلال المران بشرح الطريقة المتوقعة أن يلعب بها العنابي أمام اليمن، كما سيقوم بتوضيح الطريقة التي سيطبقها المنتخب اليماني أمام المنتخب القطري، وسيحاول ميتسو أن يستفيد من الدفعة المعنوية التي حصل عليها لاعبوه من مباراتيه أمام المنتخبين السعودي والإماراتي مع إحداث بعض التغييرات البسيطة في خط الدفاع نتيجة غياب كوني وبلال .

التشكيلة المرشحة للمباراة أمام اليمن

ستضم اللاعبين : محمد صقر، موسى هارون، ماركوني أميرال، مسعد الحمد، إبراهيم ماجد، طلال البلوشي، محمد عبد الرب، وليد جاسم، خلفان إبراهيم خلفان، حسين ياسر، وسبستيان.

تشكيلة هجومية

وسيلعب المنتخب القطري مباراته القادمة أمام اليمن بطريقة هجومية صريحة، حتى يتمكن العنابي من تحقيق الفوز الأول في البطولة، والذي يؤهله إلى الدور قبل النهائي بشرط أن يكون بثلاثية نظيفة.

وعلى الرغم من أن المنتخب اليماني ودع البطولة بعد خسارته السداسية أمام السعودية، إلا أنه سيحاول أن يترك ذكرى طيبة قبل عودته إلى اليمن، لذلك سيعطي ميتسو تعليماته للاعبين بعدم الاستهانة بالمنافسة، لاسيما في ظل تغيير الجهاز الفني والذي قد يكون له ردة فعل إيجابية عند اللاعبين اليمانيين.

وتسيطر على لاعبي المنتخب القطري في الوقت الحالي المعنويات العالية بعد المستوى الذي قدمه المنتخب في مباراتيه السابقتين، ويسعى اللاعبون لاستغلال الدفعة المعنوية التي حصلوا عليها بعد المباراتين في تحقيق الفوز على المنتخب اليماني والتأهل إلى الدور قبل النهائي.

وحرص ميتسو ومساعدوه التنبيه على اللاعبين بعدم الاستهتار بمواجهة المنتخب اليماني، لأن عدم احترام المنافس قد يؤدي إلى الفشل في تحقيق الفوز وبثلاثية، ليكون من نتيجة ذلك الخروج من الدور الأول.

وشدد ميتسو كثيرا على هذا الأمر، حتى يشعر اللاعبون بأهمية وخطورة المواجهة أمام المنتخب اليماني الذي ودع الدورة، ويسعى للذكرى الطيبة في البطولة. ويتوقع أن يأتي مران اليوم مغلقا، حتى يكون هناك تركيز كبير من اللاعبين على المباراة، وحتى يصلوا لأفضل حالة من الجاهزية لهم قبل مواجهة التأهل إلى مربع الكبار.

بعد وداع خليجي 19

الاثارة تعودّ لملاعبنا المحلية بانطلاق الجولة الحادية عشرة لمنافسات الدوري اليوم

الجوية يبحث عن المركز الثاني .. واربيل يسعى لابقاء سجله نظيفا

بغداد/ خليل جليل

تتجه انظار عشاق كرة القدم العراقية اليوم مجددا الى ملاعبنا المحلية بعد ان غضت الطرف عن مشاركة منتخبنا الوطني في خليجي ١٩ بعد ان ودعها بانكسارات تتطلب وقتا طويلا لإزالة اثارها،عندما تنطلق الجولة الحادية عشرة من مسابقة الدوري اليوم الاحد ويتطلع فيها الجوية الى المركز الثاني على حساب مضيفه السليمانية ضمن المجموعة الاولى.

وبرغم ان رحلته ستكون محفوفة بالمصاعب بيد ان فرصة الجوية للعودة بفوز ثمين تكاد تكون قريبة منه نتيجة فارق المستوى الفني الجماعي وخبرة لاعبيه في حسم المباريات لمصلحتهم كما اثبتت الجولات الماضية على العكس من مضيفهم الذي اخذ اتجاها يختلف عن بدايته الطيبة في المسابقة.

ويدخل الجوية المباراة برصيد ١٦ نقطة من سبع مباريات متقدما على منافسه بثلاث مراتب وبفارق نقطتين ومن اصل عشرة لقاءات.

وتشهد الجولة مواجهة ساخنة بين المتصدر اربيل وجاره دهوك ثاني القائمة اليوم ايضا في المجموعة ذاتها، على ملعب الاول الذي يامل ان تصب مساندة جماهيره وعامل الارض لمصلحته والخروج بالفوز العاشر على التوالي بعد ان حقق تسعة انتصارات متتالية لكي يبقي سجله نظيفا من اية خسارة او تعادل.ويقف دهوك خلف مضيفه بفارق ٩ نقاط من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات مقابل هزيمة واحدة.

وتنتظر الشرطة مهمة صعبة في هذه المرحلة عندما يلتقي صاحب الارض صلاح الدين امام انصاره في مباراة يريد ان يخوضها الاول بضراوة لكي يواصل صحوته وتعديل مركزه الرابع(١٥ نقطة) ودخول المنافسة على المركز الثاني الذي ينتظر ان يستقر فيه مقابل خدمة كبيرة من المتصدر بايقاف تطلعت دهوك.

وبموازاة ما يتطلع اليه الشرطة يامل صلاح الدين(١٤ نقطة) استثمار ارضه وجمهوره لتحقيق الفوز الخامس ومغادرة الترتيب السابع وعودته الى اجواء المنافسة على المراكز المتقدمة في لائحة المجموعة الاولى.

ويخوض النفط مواجهة سهلة امام ضيفه صاحب الترتيب الاخير ديالى ويأمل فيها اصحاب الارض اضافة ثلاث نقاط الى سجله والتخلص من المركز العاشر(١٠) وتبدو فرصته في تحقيق ذلك مؤكدة مقارنة بالجانب الفني لدى الطرفين لاسيما ان متذيل القائمة فكر اكثر من مرة للانسحاب من المسابقة لعدم تمكنه من مواصلتها.

ويلتقي في المجموعة ذاتها سامراء مع كركوك على ملعب الاول صاحب المركز الثاني عشر بـ ٩ نقاط قبل منافسه بفارق الاهداف،والحدود مع الكهرباء.

ويرغب الطلبة الابتعاد بصدارة المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها غدا الاثنين، بتوسيع الفارق مع مطارده الامانة عندما يقابل ميسان في مواجهة تميل كفة الفوز فيها لمصلحة المتصدر نظرا لتفوقه الفني وخبرة لاعبيه في انتزاع الفوز في مثل هذه المباريات التي لاتشكل اي حاجز لهم.

هداف نادي اربيل يسجل احد اهدافه

ويقف الطلبة في مقدمة اللائحة برصيد ٢٤ نقطة قبل الامانة الذي ينتظر مهمة صعبة امام مضيفه نفط الجنوب بعد غد ايضا،بفارق نقطة واحدة.

ويبحث النجف على ارضه وبين انصاره في هذه المرحلة عن فوز جديد يسعى فيه لتعديل مركزه الرابع والتقدم مرتبة واحدة على اقل تقدير عندما يستضيف الميناء في هذه الجولة التي تشهد غياب ثالث القائمة الكوفة ١٤ نقطة بسبب الانتظار.

وتبدو مهمة الضيوف في هذه المواجهة صعبة طالما يخوضها خارج ارضه من جهة وعلى ملعب النجف الذي ينزف فيه الزائرون عادة النقاط امام مضيفهم.

وينتظر الزوراء فوزا سهلا وفق الحسابات الفنية بمتناول يديه، على حساب ضيفه السماوة صاحب المركز قبل الاخير،للقفز الى المراكز الاولى بعد ان عاد الى اجواء الصراع عبر صحوة واضحة في الجولتين الماضيتين استقر بعدهما في المركز الخامس ١٣ نقطة.

ويبحث كربلاء عن فوز ثمين لاستعادة توازنه على حساب صيفه الصناعة المتطلع هو الأخر للعودة من ملعب الاول بالنتيجة ذاتها،ويدخل اصحاب الارض المباراة بـ ٧ نقاط في المركز العاشر خلف منافسهم بفارق نقطة واحدة.

ويلتقي في اليوم ذاته ضمن المجموعة الثانية البريد مع الناصرية في مباراة متكافئة يبحث فيها الطرفان عن فرصة للتخلص من المراكز المتأخرة.